

٧- "وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَىً أَنَّ" - سورة يوسف - شريف علي

شريف علي

ابراهيم واسحاق يعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد - 00:00:00

القهار ما تبعدون من دونه الا اسماء سمائهم سميتهموها ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله الا اياد ذلك الدين القيم. ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:00:47

يا صاحبي السر اما احدكم فيسقي ربه خمرا اما احدكم فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذى ظن انه ناج منه ما اذكرني عند ربك - 00:01:46

فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحًا متقبلا - 00:02:27
اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. اللهم استخرج منا ما يرضيك واجعل هذا المجلس في موازين حسناتنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتسم فيه علما - 00:02:52

سهل الله له به طريقا الى الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غنية مجالس الذكر الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:03:06

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الذين قاموا ليلة القدر ايمانا واحتسبا وان يكتبنا فيها من عتقائه من النار ومن المغفور لهم ومن المغفو عنهم ومن المقبولين امين امين. طيب احنا كنا آآتوقفنا في قصة يوسف عليه السلام في المجلس الاخير - 00:03:23
عند لقول الله تبارك وتعالى ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجنه حتى حين بدا لهم ظهر لهم من بعد رؤية الآيات وده يعني يعني وصله الى علم يقيني. ببراءة يوسف عليه السلام من بعد ما رأوا الآيات - 00:03:44

يعني كم الدلائل والآيات الواضحة على براءة يوسف كانت كتير جدا زي ما قلنا في يعني عدد ايه؟ الشهادات ومع ذلك ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجنه حتى حين - 00:04:07

يعني علشان ايه؟ نقطع الكلام الشائعات اللي لها حقيقة اللي بتنتشر في مصر والكلام عن امرأة العزيز فقالوا احنا ايه نزبح نفسنا من الموضوع ده خالص وندخل يوسف ايه سنسجنن وحتى حين. يعني بعد ما تبين له انه بريء - 00:04:23
وان المرأة هي المذنبة وحتى العزيز قال استغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين وقال يوسف اعرض عن هذا ومع ذلك بعد كل ده ايه دخلوا يوسف عليه السلام السجن وهو بريء - 00:04:47

قال ودخل معه السجن فتيات المشهد بقى خلاص انت متتصور ان ايه يوسف عليه السلام دخل السجن وقدر الله سبحانه وتعالى ان يدخل معه السجن في نفس ايه؟ في نفس التوقيت - 00:05:02

بعض العلماء بقى يعني ايه آآذكروا قصة دخول الاثنين دول السجن ده كان الساقي ساقي الملك والخباز قيل ان الملك غضب عليهم فايده شوية فراح مدخلهم السجن ومنهم من قال انهم تماليأوا عليه وارادوا ان يضعوا له السم في الطعام - 00:05:20

وكان منهم واحد ايه يعني واحد بريء قالوا الساقي ان هو كان بريء هو ايه يعني عرض عليه يعني بعض الروايات تقول انهم يعني عرض عليهم المال لأنهم كانوا بيحاولوا ناس كانت بتحاول ان هي تقتل الملك - 00:05:48

الخباز وافق او ان هو يعني صانع الطعام فكان هيحيط ايه السم. المهم يعني ايه ان دول دخلوا السجن فيه قضية يعني من العلماء اللي قال ايه ان هم يعني دخلوا يوسف معهم على اساس ان هو ايه كان فيه يعني ايه - [00:06:01](#)
قضية وكده ودخل معهم وخلاص ودخل معه السجن فتيات. ويا سبحان الله! من لطف الله سبحانه وتعالى. احنا قلنا الانسان لما يتأنمل في قصة يوسف عليه السلام انت تحتاج ان انت تستشعر المعاني دي عشان كل انسان بيعامل من ربها سبحانه وتعالى -

[00:06:20](#)

بهذه المعاني لطف ان ربنا سبحانه وتعالى يسوق الخير العبد من طرق خفية يقدر الانسان يفتليه بلاء علشان البلاد هيكون سبب في رفعة وسبب ان انت في عبادات معينة عمرك ما كنت هتعملاها غير لما ايه - [00:06:39](#)
لما تبتلى البلاء ده يعني في معاني معينة من العبودية مش هتظهر ومش هتاخذ الاجر بتاعها غير لما تتحط في البلاء ده فمن رحمة ربنا سبحانه وتعالى انه يفترى الانسان - [00:07:02](#)

يبيتليه بعض الامور هو يعلم سبحانه وتعالى ان العبد يتحمل هذه الالايا ويصبره عليها ويلطف به سبحانه وتعالى يوسف عليه السلام لما دخل السجن ربنا سبحانه وتعالى ادخل معه وقدر سبحانه وتعالى ان الاثنين دول يدخلوا ايه؟ في نفس التوقيت - [00:07:16](#)
دخل معه السر نفتان قال احدهما اني اراني اعصر الخمر طبعا فيه مقدمات يعني احنا دلوقتي مش على طول مش اول لما دخلوا يعني انت في القصة يعني ايه في حاجات فواصل كده - [00:07:36](#)

القصة ايه بتعدي علشان وانت بتقرأ دماغك ايه شغاله يعني. طب شغل دماغك يعني ايه اللي حصل ان يوسف عليه السلام داخل السجن وكان فيه علاقة آآ بيته وبين سجناء وبدأ الموضوع يعني - [00:07:51](#)
يتتطور زي ما العلماء هيذكروا دلوقتي وان هو اشتهر في السجن بعلمه وعلمه بتأويل الرؤى وباحسانه وكرمه فده اللي خلى الاثنين ايه يروحوا لي يوسف عليه السلام ويفضضوا له بقى يحكولو - [00:08:07](#)

وده امر خاص ويدل على نجاح يوسف عليه السلام في الفترة دي في الدعوة وان يوسف عليه السلام لم ينشغل بالبلاء عن العبودية ان انت عبد الله في كل مكان - [00:08:26](#)

يعني كان يوسف عليه السلام ممكن يدخل السجن او انسان يعني اي حد يكون في بلاء فينشغل بالبلاء ويتسخط ولا ينشغل بمراد الله سبحانه وتعالى. هو ربنا سبحانه وتعالى ابتلاني البلاء ده ليه؟ وانا جيت المكان ده ليه - [00:08:41](#)
ايه العبودية اللي انا ممكن اعملها هنا؟ ازاى ارضي ربنا سبحانه وتعالى في المكان ده يوسف عليه السلام اشتغل بايه العبادة
والاحسان الى الناس والدعوة الى الله انا في السجن وانا مبتلى واعمل ايه؟ اشتغل في على كل السجناء دعوة الى الله - [00:08:57](#)
بالمعاملة وبالأخلاق وبالكلام زي ما هييجي معك قال ابن كثير وكان يوسف عليه السلام قد اشتهر في السجن بالجود والامانة
وصدق الحديث وحسن السمع. وكثرة العبادة. فجأة كده هم دول متعددين على - [00:09:20](#)

على المجرمين فجأة لقى واحد داخل اوتي شطر الحسن لغاية الجمال هو كتعاني يعني اصلا مش من مش من بلاد مصر ولقوا عليه حسن السمد.نبي من الانبياء. تخيلوا وهم في السجن هم مسجون معهم ايه - [00:09:37](#)

نبي نبي من الانبياء هو مش ايه نبي هو الكريم ابن الكريم يا عنبي وابوه نبي وجده نبي وجده الاكبر ابراهيم عليه السلام. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم - [00:09:54](#)

السجناء انبهروا ابتسامة يوسف عليه السلام شكله وادبه وطريقة الكلام. مش متعددين على المعاملة دي. فجأة في بعض الروايات ان يوسف عليه السلام كان اصلي طوال الليل ويقوم على السجناء - [00:10:11](#)

يعود مریضهم لأن السجن ده كان فيه مجتمع كده بيتقابلا في أماكن معينة حتى في بعض الاسرائيليات ان السجان صاحب السجن يعني قال يا والله يعني انا لو املك انا اخرجك من السجن ده لاخريتك - [00:10:29](#)

وتخير ليوسف يعني ايه افضل مكان بعض يعني يعني ده يقال يعني في المفسرين بيذكروا يعني الروايات اللي زي دي ابن كثير رحمه الله بيقول وكان يوسف عليه السلام قد اشتهر في السجن بالجود والامانة وصدق الحديث - [00:10:45](#)

وحسن السمت وكثرة العبادة صلوات الله عليه وسلمه. قال ومعرفة التعبير يعني الرؤيا والاحسان الى السجن الى اهل السجن
وعيادة مرضاهم والقيام بحقوقهم حتى يقال ولما دخل هذان الفتىاني الى السجن تالفا به. واحباه حبا شديدا - 00:10:59

وقال له والله لقد احببناك حبا زائدا عن يوسف عليه السلام ذكر يعني رد عليهم يعني ايها ؟ ترجعوا لده في التفسير يعني
قال ثم انهم رأيا مناما. يوسف يعني قال كلام مفاده - 00:11:24

يعني ان انا كل ما حد بيحبني يبقى ايه ا تعرض لبلاء ان ابوايا لما احبني آآ اخواتي ايه القوني في الببر وامرأتي العزيز لما حبتنى
اترميت في السجن وهكذا يعني - 00:11:39

قال ثم انهم رأيا مناما. فرأى الساقى قال تعالى ودخل معه السجن فتأن قال احدهما اني اراني اعصر خمرا يعني ايه هو
ايه هو بيتكلم عن عصر العنبر. اعصره خمرا يعني اعصر عنبا - 00:11:51

وسمي العنبر بما يقول اليه كعادة العرب. يعني العنبر بعد العصر بيصير ايه خمرا واحد قال اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني
اراني احمل فوق رأسى خبزا. اللي هو الخباز - 00:12:15

ان انا شايل فوق راسى خبز تأكل الطير منه الطيور اللي هي المفترسة تأكل من ايه ؟ من هذا الخبز يأكل الطير منه نبانا بتاويله انا
نراك من المحسنين العلماء اختلفوا ابن مسعود ذكر - 00:12:34

ان الاثنين دول اصلا ما شافوش رؤبة وانهم يعني قالوا هذا الكلام ليوسف عليه السلام علشان يختبروا ايه علمي يوسف وكتير من
اهل العلم قالوا انهم بالفعل شافوا ايه - 00:12:57

شافوا الرؤبة دي كانوا مهمومين بها ثم قال انا نراك من المحسنين. قالوا ايه ؟ يعني ايه وجه احسان يوسف عليه السلام ؟ يعني ليه
قال انا نراك من المحسنين ؟ ما كان احسانه ؟ قال قال - 00:13:13

لما سئل قال كان اذا مرض انسان في السجن عاده وقام عليه واذا ضاق عليه المجلس وسع له. حد كده ما لوش مكان يقول له تعال
اقعد جنبي هنا حد تعban يعوده ويقوم عليه يمرده. قال واذا احتاج لو محتاج اكل ولا حاجة جمع له - 00:13:26

نعلم اكل الایه فلان ما كلش قال وكان مع هذا يجتهد في العبادة. ويقوم الليل كله بالصلة المعاملة دي كان اثرها ايه على نفوس
الناس. وان اخلاق الانسان تكون ثابتة - 00:13:50

يعني ممكن الانسان في وقت الشدة في وقت البلاء اخلاقه ايه ؟ تتبدل تماما تغير يوسف عليه السلام هو لما كان في القصر كان ظاهر
عليه ايه ؟ الاحسان ولما دخل السجن ظهر عليه الاحسان - 00:14:06

ولما خرج وصار العزيز اخواته لما جم ايه ؟ قالوا انا نراك من المحسنين ان انت اخلاقك تبقى ايه ؟ تبقى ثابتة. اخلاقي في البيت
اخلاقي مع اصحابي زي ما اخلاقى لما اتزوج زي اخلاقي في المسجد - 00:14:24

الانسان يكون على خلق. يوسف عليه السلام الاحسان ظاهر في حياته في كل مكان. في كل وقت في وقت ممكن انسان لما يبقى في
مستضعف ماشي وهو غلبان فقير وآآ شغال مسلا موظف ولا شغال مسلا في حاجة تمام ؟ طالب في الجامعة مسلا مسال قريب يعني
تفهم - 00:14:43

طالب في الجامعة فطيب وغلبان وماشي ومش عارف ايه وبتاع طلع هو بقى ايه من الاولى واتعين بقى معيد كان يقول ده انا لو
بقيت في يوم من الايام يا رب معيد هرحم الطلبة - 00:15:01

مش هعمل فيه اللي كان بيتعمل فيه وانا يعني اكون رءوف بالمساكين دول بشوف اول لما الانسان ايه يأخذ سلطة ويبقى في
منصب ممكن اخلاقه ايه تتبدل تماما يعني هنا ان انسان ممكن مع اختلاف ظروف الحياة - 00:15:14

القوه والضعف والازمه والضغط الانسان او اي اي نوع من انواع البلايا ممكن اخلاقه ايه اتغير تماما المجاهدة ان انسان يحافظ على
ايه على المبادئ وعلى الاخلاق في كل وقت - 00:15:34

يوسف عليه السلام حتى قيل انه لما دخل السجن وجد فيه قوما اشتد بلاؤهم وانقطع رجائهم وطال حزنهم ربنا يعافينا يا انسان
يشعر ان الحياة كلها خلاص الحياة اسودت في وشه - 00:15:52

فاشتد البلاء وهم كمان اصلا ايه مش مؤمنين ما فيش اي حاجة يتصرف بها. يعني ممكن انسان يتصرف يقرأ قرآن يتبعه يذكر ربنا سبحانه وتعالى. يدعوه. يعني الامر ده يهون عليه - 00:16:09

لكن دول اصلا ايه مشركين اصلا زي ما هييجي معنا دلوقتي. فايه اللي يصبرهم؟ مش قادر. لما يتعرض لمصيبة يتعرض لبلاء لا يتتحمل ما فيش حاجة تعينه على الصبر مش قادر يحتسب - 00:16:26

فقال انقطع رجاؤهم وطال حزنهم فجعل يسلفهم ويقول ابشرها واصبروا تؤجروا بقى ايه رد عليه الى اخره. فقال ودخل معه السجن فتيا قال احدهما اني اراني اعصر خمر وقال الآخر اراني احمل فوق رأسي خبزا - 00:16:39

تأكل الطير منه نبتأوله انا نراك من المحسنين. قال واما من المحسنين يعني في تأويل الرؤى او يتكلمون عن احسان يوسف الظاهر في المعاملة قال يوسف عليه السلام قال لا يأتيكم طعام ترزقانه الا نباتكم بتأوله قبل ان يأتيكم - 00:16:59

يعني ايه الآية دي يعني ايه لا يأتيكم طعام ترزقانه الا نباتكم بتأوله قبل ان يأتيكم قالوا ده اما لا يأتيكم طعام يعني في المنام ان هم شافوا مثلا في الرؤية اكل معين طعام معين - 00:17:23

فيؤول يعبر هذه الرؤية. يقول لهم ان الطعام ده معناه ايه ان هم شافوا حاجة في المنام فهو ايه يؤول هذه الرؤية او هم شافوا العنبر وشافوا ايه خبز يعني - 00:17:39

اول حاجة الثانية ان كقول عيسى عليه السلام وابئكم بما تأكلون وما تدخلون في بيوتكم. ان دي آية ومعجزة ان مثلا هم بييجي لهم زيارات اكل او هيجبوا لهم اكل في السجن - 00:17:56

يقول لهم قبل ما الاكل بييجي انا اقول لكم ايه الاكل اللي هييجي لنا النهاردة كذا ونوعه ايه؟ والكم بتاعه ايه واهلك هيجبوا لك اكل ايه؟ هو يوسف عليه السلام اراد ان يظهر ايه - 00:18:14

علمه دلوقتي بيهد عشان هيكلهم على ربنا سبحانه وتعالى هم قالوا له بس العلم ده ده علم الكهام فراح قايل لهم ايه؟ ذلكما ماما علمني ربي. قالوا له انت جبت العلم ده منين - 00:18:26

يوسف عليه السلام اراد ان هو يتكلم عن ربها سبحانه وتعالى. واحنا قلنا ان كان متعلق قدما بتربية يعقوب عليه السلام لما قعد يكلمه ايه عن ربنا سبحانه وتعالى وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما - 00:18:43

همها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق. ان ربك عليم حكيم. هو كلمه عن ربنا سبحانه وتعالى. في يوسف عليه السلام كان منشغل بمعنى الريبوية دي. قال ذلكم ومما علمني ربي - 00:19:03

اني تركت ملة قومي. يعني انا وصلت المكانة دي اللي انت شايفينها العلم وحسن الخلق والعبادة اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله هم بالآخرة هم كافرون اصلا بيسمعوا الآخرة - 00:19:17

لا يؤمنون بالله. كل دي معاني ايه جديدة لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبع ملة ابائي. تركت واتبع لازم ده ده انت ايه؟ هو ده ايمان العبد - 00:19:32

انت تترك شيء وتحتتبع شيء شف انت بتسيب ايه؟ بتتبع ايه واتبع ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء لا يليق بنا ان احنا نشرك بالله سبحانه وتعالى - 00:19:48

ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. يعني من فضل الله علينا ان ربنا سبحانه وتعالى عصمنا من الشرك وعلى الناس بارسال الرسل وبيان الحق من الباطل. ولكن اكثر الناس لا يشكرون - 00:20:06

وبعدين المفروض ان هو يؤول بقى الرؤية قال يا صاحبي السجن. هو خلاص طمنهم. يعني ما تقلقوش. الوجبة الجاية قبل ما تيجي هكون انا ايه اولت لكم الرؤية قال يا صاحبي السجن - 00:20:24

ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار شوف الخطاب الدعوي الجميل يوسف عليه السلام هنا هو الناس دول احتاجوا ليوسف عليه السلام وده امر مهم جدا ان صاحب الرسالة وصاحب الدعوة - 00:20:38

لو سئل سؤال وشاف ان حال الانسان السائل هو يحتاج حاجة مهمة قبل السؤال ده قبل جواب السؤال ده المفروض ان هو ينصح له

ويديه الحاجة اللي هو محتاجها يعني مثال مسلا - 00:21:00

واحد مسلا راجل شيخ عالم بنت بعثت له رسالة بستفتيه وحاطة صورة متبرجة جدا مسلا او وتقول له ياشيخ مثلا آآ يعني ايهرأيك في مش عارف آآ يعني انا بسألك عن الاحسان للحيوان مسلا او كده يعني سؤال يعني حاجة مسلا ايه - 00:21:14
في الدين يعني بس حاجة ايه حاجة من المستحبات او من النوافل او كده فيقوم ايه؟ يجاوب على السؤال بتاعنا وما يكلمهاش في ايه فاصل الموضوع ده غلط يا ترتيب ترتيب الاولويات انت وانت بتكلم الناس ترتب اولويات الدعوة. يوسف عليه السلام لما اتكلمم معهم في البداية اتكلم معهم عن ايه - 00:21:35

اتكلم عن ربنا اتكلم عن التوحيد واتكلم عن الشرك مش مش اقول لهم الرؤبة وخلاص كده لا اكلمهم الاول عن علمه وبعدين قال لهم انا جبت العلم ده منين؟ ذلك مما علمني ربى - 00:21:58

وبعدين قال لهم ان في ملة باطلة اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. التوم اللي انت بتعملوه ده شرك - 00:22:14
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. يا صاحبي السجن. شف تلطف ايه وهونبي وهو من اكرم الناس - 00:22:28

ودول سجناء هو بريء وهم منهم الجاني ومنهم البريء. ومع ذلك يوسف عليه السلام يتواضع قل لهم يا صاحبي السجن فارياب متفرقون خير يعني عندكم الهة الله من ذهب واله من فضة واله من كذا. أرياب متفرقون خير ام الله الواحد القهار - 00:22:42
هو الواحد سبحانه وتعالى لا الله غيره القهار الذي قهر كل شيء بقوته سبحانه وتعالى ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انت واباؤكم. يعني الله دي هي اصلا ايه - 00:23:04

اهلها باطلة ما لهاش قيمة. انت سميت ان ده الصنم ده اسمه كزا. والصنم ده اسمه كزا والصنم ده اسمه كزا. هي ما لهاش قيمة اصلا ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها. هي اسماء انت سميتوا ان ده اسمه الله كذا - 00:23:23

لكن هو اسم بس لكن هو نفسه ايه؟ ليس الله في اسماء مجرد اسماء ظاهرة بس يعني تخيل واحد قال لك ده الله هنقول له طيب يعني ايه هو انت سمي زي ما انت عايز. بس ده ايه؟ ده مش الله - 00:23:38

هو عمل كده بالزبط استتنضف طوبة كده ورايحين لك الزلطة دي الله كان فعلا كده. كان حتى في الجاهلية كان كان يأتي بحجر ماشي ماشي وبعدين هو عايز يسافر فياخد ايه - 00:23:56

اللي عايز مش عايز يسيب الله بتاعه مسلا الصنم كبير فينقي حجر كده يستتنضفه كده ويقوم ايه يقول خلاص ده الله بتاعي في السفر اعبده ولحد لما ارجع فبعدين يمشي شوية والله فعلًا يمشي شوية فيلاقي ايه - 00:24:12
حجر انضف من الاولاني هيقوم رامي الاولاني وواحد ايه واحد الحجر تاني وهو هو مسك الحجر وقال ده الله هانتا واحد شاف بقى راجل ده الله بتاعه فعلًا ما هو ده اللي بيحصل - 00:24:29

في الهند هو شاف البارا قال لك ده ايه قال يعني على قد على قد ما الفكرة دي انسان يعني بينظر اليها بسذاجة وان هي فكرة يعني زي انسان يعمل كده انسان عاقل يعمل كده يعبد فار ولا يعبد بقرة - 00:24:46

حجر فقال ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها. انت واباؤكم ما انزل الله به من سلطان فين الحجة ان ده الله عمل ايه الحكم الله امر الا تعبدوا الا اياه - 00:25:02

ذلك الدين القيم طريق مستقيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ودعاهم ربما انهم امنوا بيوسف عليه السلام وربما انهم ايه اللي هو ايه؟ عمل لعلى. الانسان يتعلم المعنى ده - 00:25:26

احياناً ممكن يكون سبب خروج الانسان من من المحنـة ومن البلاء ان هو يفعل العبودية المطلوبة منه في وقت البلاء ولو ترك العبودية وانشغل بالبلاء ربما البلاء ايه يطول ويشتد - 00:25:47

فاهمـين معنى ده يعني واحد يعني تخيل بيوسف عليه السلام كان دخل السجن اعتزل الناس ولم يكلم احدا يوسف خرج من السجن

بسبب ايه الدعوة ربنا سبحانه وتعالى سبب الاسباب - 00:26:06

فبسبب احسان يوسف عليه السلام وصدق يوسف وتأويل الرؤيا هذا الرجل اللي خرج اللي هو الساقي زي ما هييجي دلوقتي الساقي
ده قال وقال الذي نجا منهما بعد امة انا ابئكم بتاويلي فارسلون اية افتكرت - 00:26:28

ده كان فيه واحد كان معه في السجن يوسف واياء الصديق افتنة ازاي يوسف التعامل مع هذا الانسان قال ايه دي فائدة مهمة زي
حتى في الحديث قال تعرف الى الله في الرخاء - 00:26:47

يعرفك في الشدة انسان في وقت الشدة في وقت البلاء بيتعبد لله سبحانه وتعالى لكن ممكن الانسان في وقت الرخاء انشغل بالنعيم
فقال لي انت ايه؟ استعد استعد لاوقات البلاء - 00:27:07

ان انت تتبع لله سبحانه وتعالى في وقت ايه؟ في وقت الرخاء انت دلوقتي الحمد لله وشبابك وصحتك وعنديك وقت ليه ما تقعدش
تصلي طول الليل اخلاص البتاع واقوم ماشي قاعد اقعده - 00:27:21

ده وقت بالنسبة لك رخاء مش مضطرك ان انت تمسي والحمد لله صحتك كويستة وتقدر تصلي تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في
الشدة الركعتين اللي انت رجليك توجعك فيهم وتصبر كده تيجي في وقت مشكلة ووقدت بلاء ربنا سبحانه وتعالى ينجيك بایه -

00:27:37

العمل قصة الغار فقال قال بعدها يا صاحبي السجن اما احدكم اسيبي ربه خمرا. وي يوسف عليه السلام لم يعين لان هو واحد منهم
هيقول له ايه واما الاخر فيصلب. فتأكل طير من رأسه - 00:27:57

يوسف عليه السلام ابهم. قال اما احدكم ما قالوش انت هتطلع وانت هتتصلى قال اما احدكم فيسقي ربه يعني الملك يعني هيطلع
وقيبل بعد ثلاث هيطلع وهيرجع تاني ايه؟ للمهمة بتاعته - 00:28:22

اما الاخر فيصلب فتأكل الطير من لحم رأسه ان يصلب لا يدفن لا يقرب وتأتي الطيور الجارحة تأكل من ايه من لحم رأسه مخي ولحم
رأسه وكده اول لما سمعوا الرؤيا ابن مسعود ذكر انهم قالوا قال لي يوسف عليه السلام لم نرى شيئا - 00:28:46

فقال قضي الامر الذي فيه تستفتني ابن كثير ذكر في الآية دي اثر قال الرؤيا في حديث يعني ان الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر
فاذاعت وقعت اذا عترت وقعت - 00:29:11

قال اه قال ابن كثير ثم اعلمهما ان هذا قد فرغ منه. وهو واقع لا محالة. لان الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذاعت وقعت
احنا ان الانسان - 00:29:31

ان الانسان اولا اذا عبرت بحق بعلم الانسان اذا رأى شيئا يكرهه زي ما جه في في الحديث قال آفلا يخبر به او يحدس به الا
قربيا او حبيبا الا عاقلا عالما او حبيبا محب يحب له الخير. لان هو يظهر اذا كان الرؤية فيها بشري او فيها خير - 00:29:46

ابشره بها وان كان فيها شريكتم لا لا يؤول هذا الشر حتى لا يقع. والموضوع فيه يعني ايه فيه تفصيل. صراحة يعني ايه يحتاج
بحث شوية يعني والحديث بالمناسبة مختلف فيه عن الشيخ الابيمي صححه - 00:30:11

قال يا صاحبي السجن اما احدكم فيسقي ربه خمرا. واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه في حديث ان النبي عليه الصلاة
والسلام قال ان الانسان اذا رأى رؤيا شيء يكرهه فليتفل عن يساره ثلاثة - 00:30:25
وليتعوذ بالله من الشيطان ولا يخبر بها احدا. فانها لا تطول فانها لا تطول لما قالوا له بقى احنا ما شفناش حاجة لما قال ما قال
واخبرهما قال ما رأينا شيئا - 00:30:39

دعا القول انهم كانوا اصلا ايه ما شافوش رؤية اصلا وقال قضي الامر الذي فيه تستفتني. خلاص سبقع كما ايه كما اخبرتكم الامر
سيقع كما اخبرتكم. قضي الامر الذي فيه تستفتني - 00:30:54

كان المعنى ذكروا ان يوسف عليه السلام كلم الساقي وقال الذي ظن انه ناج منهما كلمه يعني ايه يعني اه يعني يعني حتى لا يعلم
الآخر انه هو خلاص يعني - 00:31:12

قال ايه اذكرني عند ربك يعني لما تطلع وتروح للملك قل له ان في واحد في السجن مسجون ظلم اذكرني عند ربك قال فانساه

الشيطان ذكراب انساه لهذه الضمير ده يعود - 00:31:30

على مين بعض العلماء قال على الساق ان السقي اول لما يوسف عليه السلام اول له الرؤيا وكرمه ومش عارف ايه وقال له بس لما تطلع قل للملك احكي له عنى وقل له ان في واحد مسجون ايه ؟ ظلم - 00:31:52

حضر عنيا والله ده انت تؤمر اول لما خرج يوسف اصلا يعني هو افتكروا بعد كم سنة؟ بعد سبع سنين على قول اهله يعني سابو يوسف عليه السلام في السجن سبع سنين - 00:32:07

هو الاول قيل ان هو مكت في السجن خمس سنوات وبعدين ايه؟ قال فانساه الشيطان ذكر ربه فلبت في السجن بضع سنين قالوا يعني من ثلاثة من ثلاثة عشرة قالوا سبعة. اغلب المفسرين على ان هي سبع سنين - 00:32:23

المدة كلها اجمالي الموت ده اناشر سنة يوسف عليه السلام مكث في السجن على قول كثير من المفسرين يعني قال فلبيت في السجن بضع سنين. وبعض المفسرين قالوا يوسف عليه السلام هو المراد - 00:32:37

فانساه الشيطان ذكر ربه ان كاين المعنى ان يوسف عليه السلام وقع في قلبه شيء من التعلق بهذا السبب قال له ايه اذكروني عند ربك
لان ده فيه نوع ايه - 00:32:52

درجة في يعني يوسف عليه السلام ربنا سبحانه وتعالى اراد له ان يكون في مقام التوكل في اعلى مقام القلب لا يتعلق باي سبب من الاسباب. ولو هو مشروع ويقول له يعني ايه يعني يطلب من انسان مساعدة وهو يعتقد - 00:33:10

انني هو سبب من الاسباب وان الامر بيد الله ده امر مشروع وهذا يعني لا يخفى على يوسف عليه السلام
يعلم ان الامر كله بيد الله سبحانه وتعالى - 00:33:27

ولكن مع ذلك بعض العلماء قالوا ان ده وقع من يوسف عليه السلام وان كان ينبغي ان يوسف عليه السلام لا يسأل هذا السؤال ما
كانش يقول له ايه ؟ اذكرني عند ربك - 00:33:42

لأن ده مش تمام التوكل في حقه يعني في حقه والا لو لو يعني النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في شأن يوسف عليه السلام قال لو
لبيث في السجن ما لبى يوسف لاجبت الداعي وكأن يوسف عليه السلام تعلم من الدرس - 00:33:54

يعني ان جبريل جاء ليوسف عليه السلام قال يعني من الذي آهآه قذف في قلب ابيك؟ آهآه حب حبك فقال الله ما الذي جاك من البئر
قال الله ما الذي نجاك من كذا؟ فقال فلما - 00:34:11

تعتمد على انسان مثلك بعض يعني الایه وان كان ده يعني ايه لا يسبت يعني لكن ده الفكرة يعني ده المعنى اللي قال ايه ؟ اللي قال بالقول ده هنا في نوع ايه ؟ ان يوسف كان المراد منه ان تمام التوكل . ولذلك انه قال لا اعود لمثل هذا . فلما جه بعدها -

الرجل اللي هو الساقي يقول ليوسف عليه السلام ان الملك عايزك قال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بالنسوة اللاتي قطعن ايديهم؟ ان ربى بكيدهن على - 00:34:47

قال فانساه الشيطان ذكر ربه. قال ابن عباس وعليه اكثـر المفسرون انـسى الشـيطان يـوسـف ذـكر رـبـه حين ابـتـغـى الفـرج مـنـ غـيـرـه واستـعـانـ بـمـخلـوقـ وـتـلـكـ غـفـلـةـ عـرـضـتـ لـيـوسـفـ مـنـ الشـيطـانـ - 00:35:07

قیل اه اه انسی الشیطان الساقی ذکر یوسف للملک تقدیر فانساه الشیطان ذکره لربه. یعنی ذکر مین یوسف عند الملک فلبث في السجن بعض سنین ده برپه درس انسان یتعلم - 00:35:27

الانسان في وقت الشدة في وقت البلاء ممكناً للبلاء يشتت انسان مع طول البلاء ان هو يفقد الامل او ان هو يضعف توكله على الله سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى يحب من العبد ان هو يكون في اعلى درجة من التوكل - 00:35:51

وأن انت اعتقاد ان الامر والفرج سيأتي من عند الله من عند الله وحده سبحانه وتعالى حتى بعدها. قال الله عز وجل في قصة بقى رؤيا الملك وده ان شاء الله هنذكره في المجلس القادم. وقال الملك اني ارى سبع بقرات سماد يأكلهن سبع نجاف - 00:36:11

سبعة الى اخر الرؤية قال وقال الذي نجا منها والذكر بعدهما انا ابئكم بتاویله فارسلوه تخيل بقى وهو داخل على سيدنا يوسف

بعد سبع سنين وجاي له ايه في مصلحة - [00:36:31](#)

يعني جاي له بالرؤيه وقل له يوسف ايها الصديق حبيبي افتنة بقول لك كنت عايزك في موضوع
افتنا في سبع بقاء ودخل على طول ايه - [00:36:46](#)

يعني ما حتى ما اعتذرلوش ومعلش والله ده انا نسيت ده انا اتشغلت ولا كان اصلا ايه ولا حصل حاجة قال له افتنا في سبع بقرة
سمان يأكلهن سبع والآخر ايه ؟ في اخر الاية يوسف عليه السلام اجا به مباشرة - [00:37:01](#)

لم يوبخه ولم يمنع عنه العلم وده من تمام اخلاق يوسف عليه السلام ما قالوش انت جاي تسألني بعد انا مش قايل لك يا ابني انت
تقول كذا نسيت تكون الفترة دي كلها وجاي تفتكرني دلوقتي - [00:37:17](#)

يوسف عليه السلام جاوب ايه مباشرة قال تزرعون سبعة وعشرين ده وبدأ ينصحهم ويقول لهم وتعملوا كذا وما تعملوش كذا تمام
ومن كرم اخلاقه عليه السلام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا المجلس في موازين حسناتنا. وآآان ينصر اخواننا المستضعفين
في غزة وان يسدد رميهم. وان ينتقم من يهود - [00:37:30](#)

المجرمين وان يعيننا على ذكره وشكراه وحسن عبادته صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والحمد لله رب العالمين وجزاكم
الله خيرا - [00:37:51](#)